mroftalp htehaB ni knil muideM

درس فجر الاثنين - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 2-5-3441 هـ

عبدالرحمن البراك

فخالف من بعده خلف اضاعوا الصلاة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا ان من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا - 00:00:00

فيظلمون شيئا الرحمن عباده بالغيب. انه كان وعده مأتيا لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما. ولهم رزقهم فيها بكرة تلك الجنة التي نورت من عبادنا من كان تقي جزاك الله خير - 00:00:32

لا اله الا الله بعد ما ذكر الله عددا من الانبياء الصالحين واثنى عليهم وقد انعم عليهم بما انعم من النبوة والدين والعلم النافع واثنى عليهم بالطاعة والعبادة لله والخوف من الله - 00:01:20

قال تعالى فخلف من بعدهم خلف بعدهم انا الضد من حاله اولئك يقيمون الصلاة ينتظرون اوامر الله وسرائعه وهذا الجيل اللاحق نعوذ بالله على الصلاة وهذا يدل على ان اعظم الواجبات بعد الاسلام - 00:02:05

والصلاة بكل الشرائح واتبعوا الشهوات اتبعوا اهواءهم فهي همهم ولا هيعملون ونهاية ابون هذا ثم قال تعالى فسوف يلقون غيا هذا وعيد يلقون عذابا اليما شديدا ويقول بعض المفسرين وادي في جهنم - 00:02:41

ثم قال تعالى الا من تاب وامنوا وعملوا صالحا هؤلاء يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا من تاب من بعد معصيته الصلوات واتباعه من تاب واستقام الا من تاب وامن وعمل صالحا - 00:03:33

هؤلاء سيدخلون الجنة ولا يدخلون الجنة ويوفون امالهم الموفورة غير منقوصة ولا يظلمون شيئا وهذه الجنة هي جنة جنات عدن التي وعد الرحمن عباده الرحمن وعباده بالغيب انه كان انه كان وعده مأتيا - 00:04:05

لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما. ولهم رزقهم فيها بكرة وعشية هؤلاء سيدخلون الجنة ولا يظلمون شيء جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه انه كان وعده مأتيا الجنة التي نورتم من عبادنا من كان تقيا - 00:04:51

الله اعلى الجنة المتقين بان الجنة معدة للمتقين. قال الله تعالى اعدت للمتقين فهذا وأده الجنة التي نورت من عبادنا من كان تقيا التقوى هي اصل السعادة اصل السعادة واصل الولاية - 00:05:17

اولياء الله هم المؤمنون المتقون وهم اصحاب الجنة هم الفائزون فالمتقون هم السعداء وهم الفائزون وهم المقربون وهم اهل كرامة الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - 00:05:43

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام المغاوي رحمه الله تعالى قوله عز وجل فخلف من بعدهم خلف اي من بعد النبيين المذكورين خلف وهم قوم خلف من بعد النبيين المذكورين خلف وهم قوم سوء - 00:06:26

وخلفوا بالفتح الصالح وبالجزم الطالح قال السدي اراد بهم اليهود ومن لحق بهم وقال مجاهد وقتادة هم في هذه الامة الله الصمد تركوا الصلاة المفروضة وقال ابن مسعود وابراهيم اخرها عن وقتها - 00:07:00

وقال سعيد بن المسيب هو الا يصلي الظهر حتى يأتي العصر ولا العصر حتى تغرب الشمس طيب معصي وشرب الخمر يعني اثار شهوات انفسهم اثر. يعني اثر شهوات انفسهم الله وقال مجاهد هؤلاء قوم يظهرون في اخر الزمان ينزوا بعضهم على بعض في - 00:07:28

الاسواق والازقة. فسوف يلقون غيا. قال وهب الغي نهر في جهنم. بعيد قعره خير طعمه. وقال ابن عباس الغي واد في جهنم. وان اودية جهنم لتستعيذ اعد للزاني المصر عليه. ولشارب الخمر المدمن عليه - 00:08:07

اعد للزاني المصر عليه من اتباع الشهوات نموذج المتبعين للشهوات المدمن عليه. ولاكل الربا الذي لا ينزع عنه اهل العقوق ولشاهد الزور وقال عطاء الغي واد في جهنم ياسين قيحا ودما. وقال كعب - 00:08:37

هو واد في جهنم ابعدها قعرا واشدها حرا. امن له ذلة في بئر تسمى الهيم كلما الهين هالهين كلما جهنم فتح الله تلك البئر فيشهر بها جهنم اخبرنا محمد ابن عبد الله ابن ابي توبة - 00:09:30

قال اخبرنا محمد بن احمد الحارثي قال اخبرنا محمد بن يعقوب الكسائي قال اخبرنا عبدالله بن محمود قال اخبرنا ابراهيم بن عبدالله الخلان واخبرنا عبد الله بن المبارك عنه الشيب بن بشير - 00:10:13

الخزاعي قال سمعت ابا امامة الباهلي يقول ان ما بين شفير جهنم الى قعرها مسيرة السبعين خريفا من حجر يهوي او قال صخرة تهوي عشرة عظام سمان او قال صخرة تهوي - 00:10:37

عظمها كعشر ارى قوات عظام فقال له مولى يا عبدالرحمن بن خالد بن الوليد هل تحت ذلك شيء يا اباه؟ قال نعم. غي واثام. وقال الظحاك هيا وخسرانا وقيل عذابا - 00:11:17

وقوله فسوف يلقون غيا. ليس معناه يرون فقط بل من اه الاجتماع ها هو الملابسة مع الرؤية الا من تبو امن وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا جنة عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب. ولم يروها - 00:11:51

انه كان وعده مأتيا يعني اتيا مفعول بمعنى فاعل وقيل لم يقل اتيا لان كلما اتاك فقد اتيته. والعرب لا تفرق. كل ما اتاك فقد اتيته. نعم. والعرب لا تفرق بين قول القائل - 00:12:20

اتت علي خمسون سنة وبين قوله اتيت على خمسين سنة ويقول وصل الي الخير وواصلت الى الخير وقال ابن جرير وعده اي موعده وهو الجنة يأتيه اولياؤه اهل الجنة واهل طاعته - 00:12:44

لا يسمعون فيها في الجنة لغوا باطنا وفحشا وفظولا من الكلام وقال مقاتل هو اليمين الكاذبة الا سلاما استثناء من غير جنسه يعني بل يسمعون فيها سلاما اي قولا يسلمون - 00:13:19

مين والسلام اسم جامع الخير. لانه يتضمن السلامة اهل الجنة لا يسمعون ما يؤثمهم. انما يسمعون ما يسلمهم وقيل هو تسليم بعضهم على بعض نعم وقيلة وقيل هو تسليم بعضهم على بعض. الايات تشمل هذا وهذا - 00:13:51

كل كلام الملائكة تسلم عليهم ونسلم بعضهم على بعض الرب تعالى يسلم عليها. سلام قول من رب رحيم. نعم وتسليم الملائكة عليهم وقيل هو تسليم الله عليهم ولهم رزق فيها بكرة وعشيا - 00:14:27

قال اهل التفسير ليس في الجنة ليل يعرف به الاكرة والعشي من هم في نور ابدا. ولكنهم يؤتون بارزاقهم انا مقداري طرفي النهار وقيل انهم يعرفون وقت النهار برفع الحجب - 00:14:54

ووقت الليل بارخاء الحجب وقيل المراد منه رفاهية العيش. وسعة الرزق من غير تضييق وكان الحسن البصري يقول كانت العرب لا تفعلوا من العيش افضل من الرزق بالبكرة والعشي ووصف الله عز وجل - 00:15:20

جنته بذلك تلك الجنة التي نورث من عبادنا وقد يكون هذا التعبير عن الدوام ولهم رزقهم فيها بكرة وعشان دائما وجدوا تلك الجنة التي نورث من عبادنا هاي نعطي وننزل وقيل يورث عباده المؤمنين - 00:15:53

المساكن التي كانت لاهل النار لو امنوا من كان تقيا اي المتقين من عباده قوله عز وجل وما يتنزل الله المستعان يرحمك الله نعم يا محمد نعم بسم الله الرحمن الرحيم. قال الامام مجد الدين عبدالسلام ابن تيمية الحرامي. في كتابه المنتقى في الاحكام - 00:16:36

الشرعية من كلام خير البرية صلى الله عليه وسلم باب ما يقول اذا قدم من حج او عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حجنا وعمرة يكبر على كل - 00:17:20

ثلاثة تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير تائبون عابدون ساجدون. لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده - 00:17:43

متفق عليه انتهى الباب في هذا بيان الذكر الذي كان الرسول يقول اذا قفل من غزو او سفر نكرر هذا لا اله الا الله كبر على كل شرف الله اكبر الله اكبر - 00:18:12

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على لا اله الا الله وحده زواله ونصر عبده تائبون تائبون عابدون لربنا حامدون اكرر هذا بين حين واخر - 00:18:43

وعند مقدمه المدينة وهذا الجيش عن التوحيد والتذلل لله سبحانه وتعالى والخضوع والشكر دائما لله موحدا مهلنا مكبرا وهذه الكلمة هي افضل الذكر لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:19:03

الى اخره هي افضل كما جاء في الحديث افضل ما قلت انا والنبيون قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له وهذه يدخل في في كثير من مناسبات ومن فضل هذه الكلمة ان من قالها عشر مرات - 00:19:46

والرقبة كان يعتقها من قالها في يوم مئة مرة مائة حسنة عشر رقاب من اذكار الصباح والمساء نعم باب الفواتير والاحصاء عن الحجاج بن عمرو وعلى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:20:16

من كسر او عرج فقد حل فقد حل وعليه حجة اخرى قال فذكرت ذلك لابن عباس وابي هريرة قال صدقت. رواه الخمسة. وفي رواية لابي داوود. وابن ماجة منع رجاء او كسر او مرض فذكر معناه - 00:20:57

وفي رواية ذكرها احمد. في رواية المرموذي من حبس بكسر او مرض وعن ابن عمر انه كان يقول اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة - 00:21:27

ثم حل من كل شيء لا يحج عام قابلا فيه هدي او يصوم ان لم يجد هديا. رواه البخاري والنسائي عمر بن الخطاب انه امر ابا ايوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:53

الله اكبر ابن الاسود حين فاتهم الحج اتيا يوم النحر ان يحل بعمرة ثم يرجعها حلالا ثم يحج عاما قابلا ويهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله وعن - 00:22:12

ابن يثار ان ابن حزام المخزومي صنع ببعض طريق مكة وهو محرم بالحج سأل عن الماء الذي كان عليه عبدالله بن عمر وعبدالله بن الزبير. ومروان بن الحكم ذكر لهم الذي عرض له وكلهم امره ان يتداوى - 00:22:39

لما لابد منه ويفتدي فاذا صح اعتمر فحل من احرامه ثم عليه ان يحج قابلا ويهدي وعن ابن عمر انه قال من حبس دون البيت بمرظ فانه لا يحل حتى يطوف بالبيت. وهذه الثلاثة لملك في الموطأ. وعن ابن عباس قال لا - 00:23:07

حصرا الا حصر العدو. رواه الشافعي في مسنده الفوات هو فوات الحج بحيث وهو يفوت بفوات الوقوف بعرفة فمن فاته الوقوف بعرفة فاته الحج لانه ركن الحج الاعظم واما الحصر - 00:23:42

الملح قد لا يفوته الوقت لكن يمنعه مانع اما عدو او عائض من الاعراض البشرية من مرض او كسر او عرج وجاء عن السلف عمر يا جماعة من الصحابة ان من فاته الحج - 00:24:23

انه يحل بعمرة يطوف بالبيت ويسعى ويقصر ويتحلل ثم عليه حجة اخرى فتواهم هذي بمعنى ان ان من فاته الحج فعليه قضاء حجتي مطلقا؟ ام انه اذا اذا كانت حجته فريضة - 00:24:48

فعليه ان يقضيها هذا محتمل والموجه عند العلماء ان الرسول لما حصر عامر الحديبية وكان من بنود الصلح ان يعودوا في عام القادم لا يدخل في هذا العام ويعتمر في العام القادم - 00:25:09

والصواب انها لم تكن قضاء انما هذا حسب الاتفاق مع فعليه الهدي في قوله تعالى فان حصرتم فما استيسر من الهدي في صالح والظاهر ان هذا يجزئه ولا يغفل عنها شيء - 00:25:44

لكن من خاف ان ان يعرض له عارض ثم اشترط فانه يحل بمجرد ما يحصل له الحادث في حديث بنت الزبير ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال لا حجي واشترطي - 00:26:13
محلي حيث حبسته مطلق الجمع بينها وبين حديث طباعة يتعين هذا هذا رأي هذا قول من اقوال اهل العلم انه لا حصر الا حصر العدو كما حصل للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:42
والله اعلم الاظهر ان الحصر عام قال الشوكاني رحمه الله تعالى حديث الحجاج بن عمرو سكت عنه ابو داوود والمنذري وحسنه الترمذي واخرجه ايضا ابن خزيمة والحاكم والبياقي واثر عمر بن الخطاب اخرجه ايضا البيهقي واخر - 00:27:45
واخرج عن عمر انه امر من فاته الحج ايها وعليه الحج من قابل. واخرج ايضا عن زيد ابن ثابت مثله واخرج نحوه عن عمر من طريق اخرى. والاثر الذي رواه - 00:28:17
سليمان بن يسار. رواه ما لك عن يحيى ابن سعيد عنه ولكن سليمان بن يسار لم يدرك القصة. واثر ابن عمر رواهم رواه مالك في الموطأ من طريق ابن شهاب عن سالم عنه واثر ابن عباس صححه صحح الحافظ اسناده - 00:28:40
قوله قوله من من كسر بضم الكاف وكسر السين من من كسر يقول بضم الكاف وكسر السين وقوله ايش من من كسر من خسر هكذا فعل فعل ما هو كسر نعم - 00:29:09
قوله اوعى رجل بفتح المهملة والراء اصابه شيء في رجله وليس بخلقة. فاذا كان خلقة بكسر الراء. قوله فقد تمسك بظاهر هذا ابو ثور. وداود فقال انه يحل في مكانه - 00:29:45
في نفس الكسر والعرج. واجمع بقية العلماء على انه يحل من كسب او عرج ولكن اختلفوا فيما وعلى ما يحمل هذا الحديث فقال اصحاب الشافعي انه يحمل على ماء اذا - 00:30:11
التحلل به. فاذا وجد الشرط صار حلالا ولا يلزم الدم. وقال ما لك وغيره كله بالطواف بالبيت لا يحله غيره. ومن خالفه من الكوفيين. يقول يحل بالنية والذبح والحرث وسيأتي الكلام على ذلك قوله او مرض الاحصار لا يختص بالعذاب المذكورة. بل كل عذر - 00:30:31
حكمه حكمها كعواز النفقة والضلال في الطريق وبقاء السفينة في البحر وبهذا قال كثير من الصحابة قال النخعي والكوفي بالكسر والمرض والخوف. وقال اخرون منهم ما لك والشافعي واحمد. لا حصر - 00:31:01
الا بالعدو وتمسكوا بقول ابن عباس المذكور في الباب وحكى ابن جرير قولا انه لا حصر بعد النبي صلى الله عليه وسلم والسبب في هذا الاختلاف انهم اختلفوا في تفسير الاحصاء فالمشهور - 00:31:30
عن اكثر اهل اللغة منهم الاخفش والكسائي والفراء وابو عبيد وابو عبيدة وابن السكيت وثعلب وابن قتيبة وغيرهم ان الاحصار انما يكون بالمرض واما بالعدو فهو الحصر. وقال بعضهم ان - 00:31:50
احصر وحصر بمعنى واحد. قوله سنة نبيكم. قال عياض ظبطناه سنة بالنصب على الاختصاص وعلى اظمار فعل اي تمسكوا ايتمسك والشبه وخبر حسبكم طاف بالبيت ويصح الرفع على ان السنة خبر حسبكم او الفاعل. وحسبكم بمعنى الفعل ويكون ما بعدهما تفسيرا للسنة - 00:32:10
وقال السهيلي من نصب السنة فهو باظمار الامر. كانه قال الزموا سنة نبيكم قوله طاف بالبيت اي اذا امكنه ذلك ووقع في رواية عبد الرزاق انحبس احدا منكم حابس عن - 00:32:49
فاذا وصل طاف. قوله حتى يحج عاما قابلا. استدل به على وجوب الحج من القابر على من احصر وسيأتي الخلاف فيه. قوله فيه هدي فيه دليل على وجوب الهدي على المحصر. ولكن الاحصاء - 00:33:13
الذي وقع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم انما وقع في العمرة وقال العلماء الحجاج معنى ذلك وهو من الالحاق بنفي الفارق. والى بنفي الفارق. نعم. الحج والعمرة احكامهما واحدة - 00:33:33
كما ثبت في العمرة يثبت في الحج والى وجوب الهدي ذهب قال عليه الصلاة والسلام ما انت اسمع في عضلات الجماعة انت فاعل في حجك ذهب الجمهور وهو ظاهر الاحاديث الثابتة عنه صلى الله عليه وسلم انه فعل ذلك - 00:33:56

ويدل عليه قوله تعالى فان احصرتم فما استيسر من الهدي. وذكر الشافعي ان لا خلاف في ذلك في تفسير الاية. وخالف في ذلك مالك فقال انه لا يجب الهدي المحصر وعول على قياس الاحصار على الخروج من الصوم للعذر. والتمسك بمثل هذا - 00:34:23
هذا القياس في مقابل ما يخالفه من القرآن والسنة. من الغرائب التي يتعجب من وقوع مثلها من اكابر العلماء قوله ابن حزابة بضم حاء مهملة وبعدها زاي ثم الالف موحدة. قوله فسأل عن الماء هكذا في - 00:34:54
بعض نسخ هذا الكتاب وفي بعضها عن الماء وفي نسخة صحيحة من الموطأ على الماء ونسخ قوله فوجد هذه اللفظة ثابتة في نسخة من هذا الكتاب وهي ثابتة في الموطأ. وقد استدلت بالاثار المذكورة في الباب. على وجوب الهدي - 00:35:16
وان الاحصاء لا يكون الا بالخوف من العدو. وقد تقدم البحث عن ذلك وعلى وجوب القضاء وسيأتي ثلاث مرات نعم ايش رأيك باب تحلل المحصر عن العمرة بالنحر ثم الحلق حيث احسب من حل او حرم وانه لا قضاء عليه - 00:35:43
عن المسور ومروان في حديث عمرة الحديبية والصلح ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قضية الكتاب قال لاصحابه ثم احلقوا. رواه احمد. والبخاري وابو داوود. وللبخاري عن المسوار ان النبي صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وعبر اصحابه - 00:36:20
وبذلك وعن المسود ومروان قال قلد رسول الله صلى الله عليه وسلم الهدي واشعره حذيفة واحرم منها بالعمرة. وحلق بالحديبية في عمرته. وعبر اصحابه بذلك ونحر بالحديبية قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك. رواه احمد. وعن ابن عباس - 00:36:57
قال انما البدل على من نقض حجه بالتلذذ واما من عند من نقض انما البدل انا من نقض حجه اللذذ. واما من حبسه عدو او غير ذلك فانه يحل ولا يرجع. وان كان معه هدي وهو محصر نحره ان كان لا يستطيع - 00:37:28
ان يبعث به. وان استطاع ان يبعث به لم يحل. حتى يبلغ الهدي محله. اخرجه البخاري بخاري قال موضع كان ولا قضاء عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلو من كل - 00:38:01
قبل الطواف وقبل ان يصل الهدي الى البيت ثم لم يذكر ان النبي صلى الله عليه امر احدا ان يقضوا شيئا ولا يعود له. والحديبية خارج الحرم. كله هذا كلام البخاري في صحيحه - 00:38:31
الله المستعان الله اعلم اللي تجتمع به الاثار ان من احصر فانه يهدي وينه ويتحلل يحل مجانا ولا يجب عليه شيء ولا قضاء عليه ايضا ما لم يكن من الانسان تفريط - 00:38:56
وتعاون يكون هو المتسبب الفوات هذا يتوجه ان عليه القضاء انه كأنه حل انه ترك نسكه بغير عذر ومن ترك النسك بغير علم وجب عليه القضاء معترظا يعني المجد العادة ان - 00:39:54
اذا كان المسجد لم يذكر تعلق بزيارتي هذا في هذا الكتاب فهذا الحقيقة من فقهه لان الزيارة ليس لا ارتباط لها بالحج عادة الناس والموافق لظروف السفر والتدبر اما حكما فلا ارتباط بزيارة المسجد النبوي بالحج - 00:41:12
يعني فلا يقال انه بعد الحج يسن له زيارة مسجده صلى الله عليه وسلم الله المستعان الانسان له كلام يقول معناه اعادة بعض اهل العلم انهم يعبرون عن زيارة المسجد لزيارة القبر - 00:41:55
كما فعل ذلك الصابون اصحاب الحديث حجر يغمز في شيخ الاسلام ابن تيمية في في الفتح يقولون ايه انهم اي نعم احسن الله اليك على ما نشأ عليه بالسادة الذين نشأوا علي - 00:43:17
النساء والبيئة لها اثر كبير على الانسان وعلى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. صلى الله عليه - 00:44:06
قال شيخنا حفظه الله في الجامع لفوائد بلوغ المرام في تتمة باب سجود السهو وغيره وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فلم يدري كم صلى اثلاثا ام - 00:44:27
اربعة فليطرح الشكام وليبني على ما اشتيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان فان كان صلى خمسا شفعنا له صلاته وان كان صلى تماما كانتا ترغيما للشيطان وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم قيل له يا رسول

الله - 00:44:45
حدث في الصلاة شيء قال وماذا؟ قال وما ذلك قالوا صليت كذا قال فثنى رجليه واستقبل القبلة فسجد سجدتين ثم سلم ثم اقبل علينا بوجهه فقال انه لو حدث في الصلاة شيء انبئتكم به ولكن - 00:45:09
انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحرى الصواب فليتم عليه ثم ليسجد سجدتين متفق عليه وفي رواية للبخاري فليتما ثم يسلم ثم يسجد - 00:45:29
ولمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد سجدتي السهو بعد السلام والكلام وليحمد وابي داوود والنسائي من حديث عبد الله ابن جعفر رضي الله عنهما مرفوعا ان شك في صلاته فليسجد سجدتين بعدما يسلم - 00:45:46
وصححه ابن خزيمة وصححه ابن خزيمة هذه الاحاديث هي الاصل في حكم الشك في الصلاة وقد دلت على ان الشك في الصلاة نوعان. تارة لا يكون معه ترجيح لا يكون معه ترجح باحد الاحتمالين وتارة يترجح احد الاحتمالين - 00:46:04
لله على الاول دل على الاول وحكمه حديث ابي سعيد رضي الله عنه على الثاني وحكمه حديث ابن مسعود وفي الاحاديث فوائد منها الاولى حكم الشك في عدد الركعات الثانية البناء على اليقين - 00:46:30
مع التردد في قوله فلم يدري كم صلى وليبني على ما استيقن الثالثة البناء على غالب الظن لقوله في حديث ابن مسعود رضي الله عنه فليتحرى الصواب فليتم عليه وقد اختلف العلماء في هذه الحال - 00:46:50
وقيل ان هذا حكم الامام والمنفرد فكلاهما يبني على غالب ظنه وقيل يختص ذلك بالامام لاعتظاده بسكوت المأمومين وقيل يختص ذلك بالامام لاعتظاده بسكوت المأمومين والصواب الاول لعموم حديث ابن مسعود رضي الله عنه. والصواب - 00:47:13
الاول انه عام. نعم للامام والمنفرد. والصواب الاول لعموم حديث ابن مسعود رضي الله عنه في الحديثين دليل لقاعدة البناء على اليقين عند الشك والعمل بغالب الظن الرابعة ان سجود السهو للشك سجدتان. الخامسة ان من بنى على ما استيقن يسجد قبل السلام - 00:47:36
كما في حديث ابي سعيد رضي الله عنه من بنى على غالب ظنه يسجد بعد السلام كما في حديث ابن مسعود رضي الله عنه سادسة ان النسيان من العوارض البشرية السابعة الحكمة من سجود السهو - 00:48:09
وهي جبر النقص او شفع الصلاة ان حصل فيها زيادة ركعة والا كان ترغيما للشيطان وسجود السهو ترغيم للشيطان بكل حال لما في سجود السهو من جبر الصلاة وزيادة الاجر - 00:48:26
ومن فوائد حديث ابن مسعود رضي الله عنه الثامنة وقوع النسيان من النبي صلى الله عليه وسلم التاسعة مشروعية تذكير الناس في الصلاة وان كان النبي صلى الله وان كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:43
وان كان النبي الصح هو النبي ها التقدير هو وان كان النبي صلى الله عليه وسلم الناس النبي. والناس. نعم عاشرة مشروعية سجود السهو للزيادة في الصلاة ولو لم يعلم اه به الا بعد السلام والانصراف عن القبلة - 00:49:05
الحادية عشرة مشروعية التسليم من الصلاة الثانية عشرة مشروعية التسليم من سجود السهو الذي محله بعد السلام الثالثة عشرة ان الرسول صلى الله عليه وسلم بشر تجوز عليه العوارض البشرية - 00:49:32
كالمرض وغيره الرابعة عشرة كالمرظ وغيره النسيان لو كنا فن السعر لو قلنا تنزل عليه العوارض البشرية كالنسيان للمقاومة احسن الله اليك. نعم الرابعة عشرة امكان نزول الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة لقوله انه لو حدث - 00:49:51
الصلاة شيء انبأتكم به واما حديث عبدالله بن جعفر رضي الله عنه فانه وشاهده انه ثم اخبر اصحابه بعد الصلاة يدل على انه قد يأتيه الوحي وهو في الصلاة احسن الله اليكم - 00:50:42
واما حديث عبدالله بن جعفر بن جعفر رضي الله عنه فانه مجمل يفسره حديث ابن حديث ابن مسعود رضي الله عنه متقدم فيكون المراد به الشك الذي يكون معه رجهان - 00:51:09
لاحد الاحتمالين ويبني فيه المصلي على ما ترجح عنده لبقي احسن الله اليكم يعني غلبة الظن احسن الله اليكم يعني اذا الان وجد

في نفسه انه يظن يعني ان هذا هو الراجح - 00:51:24
يعمل على ولكن الذي يعينه يعني بعض بعض القرائب القواعد التي تقوي وهذا التحري يتحرى القرار التي مدى السكوت على المأمون قليلة قوي القواعد عند واحدا احتمالا احسن الله اليكم - 00:51:49
فيكون مراد به الشك الذي يكون معه رجحان لاحد الاحتمالين ويبني فيه المصلي على ما ترجح عنده يدل لذلك قوله فليسجد سجدتين بعدما يسلم وهذا هو الذي ذكر في حديث ابن مسعود رضي الله عنه والله اعلم. وعن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم - 00:53:00
فقام في الركعتين فاستتم قائما فليمضي وان لم يستتم وان لم يستتم قائما فليجلس ولا سهو عليه رواه ابو داوود وابن ماجة والدارقطني واللفظ له بسند ضعيف هذا الحديث ضعفه الحافظ - 00:53:24
كما ترى ويشهد لمعناه حديث عبد الله حديث عبد الله ابن بحينة رضي الله عنه المتقدم اول الباب فانه صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين ولم يتشهد ومضى في صلاته - 00:53:44
وحديث آآ وحديث ابن بحينة رضي الله عنه هو الاصل في هذه المسألة ان من نسي التشهد الاول وشرع في الركعة بان استتم قائما فانه يمضي اما من نهض ولم يستتم - 00:54:00
ولم يستتم قائما وتذكر فانه يرجع للتشهد. ولا سجود عليه لهذا السهو. لعدم ما يوجبه من زيادة او نقص او شكوى فان كان نهوضه لشك في عدد الركعات رجع لزوال الشك - 00:54:16
فلا اثر له وان لم يزل الشك فعليه العمل بما استيقن او بما ترجح عنده على ما تقدم في حديث ابي سعيد وابن مسعود رضي الله عنه حتى في عدد الركعات الان ما يقال يبني على اليقين - 00:54:33
يطرح الشك من الان غلبة الظن في هذا اذا شك صلى ثلاثا ام اربع نقول البناء اليقين هو الاقل وغلبة الظن على على ما اقتضاه عنده انه صلى ثلاث لا يدري - 00:54:54
اما اذا احسن الله اليكم فان كان نهوضه لشك في عدد الركعات رجع لزوال الشك فلا اثر له. وان لم يزل الشك فعليه العمل بما استيقن او بما ترجح على ما تقدم في حديث ابي سعيد وابن مسعود رضي الله عنهما ويجب - 00:55:42
حمل الحديث على ان العبارة في حديث ولا في حديث في حديث على ما تقدم في حديث ابي سعيد وابن مسعود رضي الله عنهما هذا هو المناسب في التعبير. نعم - 00:56:12
الله يهديكم ويجب حمل الحديث على ان الشك قد زال وقد فصل الفقهاء رحمهم الله في من سهى عن التشهد الاول فقالوا اذا ان ذكر قبل ان يستتم قائما رجع اليه وجوبا - 00:56:40
فان استتم قائما كره الرجوع فان شرع في القراءة حرم الرجوع. وهذا تفصيل ويستدلون لذلك بحديث المغيرة وحديث ابن بحينة رضي الله عنهما. ومما يضاعف حديث المغيرة رضي الله عنهم - 00:56:59
جهة انه يخالف ظاهره حديثي ابي سعيد وابن مسعود رضي الله عنه اتت الياهون احسن الله اليكم انه يخالف آآ ظاهره حديثي ابي سعيد وابن مسعود رضي الله عنهما وانه في حكم من شك فقام من اثنتين والمسألة - 00:57:18
في حكم من سها عن التشهد الاولي لا من شك في عدد الركعات وهذا هو الذي وقع من النبي صلى الله عليه وسلم اعني السهو دون الشك وفرق بين السهو والشك فالشك تردد والسهو نسيان - 00:57:41
والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه قال شيخه عبدالرحمن العمر رحمه الله تعالى في كتابه الارشاد الى توحيد رب العباد - 00:57:57
قال والارواح مخلوقة بلا شك وقد دل تحاديث نعيم الارواح وعذابها بعد المفارقة على بقائها ومنها المنعم ومنها المعذب على بقايا اليكم. اعد. والارواح مخلوقة بلا شك الله خالق كل شيء. نعم - 00:58:24
وقد دلت احاديث نعيم الارواح وعذابها بعد المفارقة على بقائها خلافا لمن يقول انها عرب لا وجود لها اذا زال الحق ان ان الروح

ليست عوضا قائم بنفسه لها وجود مستقل عن البدن - 00:58:46
وتنفصل يقول ابن القيم القائلون بانها عرظ ابرز كله ورد من عذاب القبر ونعيمه في التدميرية وغيرها يقول عرض منهم من يقول انها جزء من البدن والراجح شيخنا ان الروح هي تحمل جسد صحيح - 00:59:23
ان الروح تحمل الجسد تحمل الجسد يعني هي التي لو انسان يعني ذهبت روحه انسان فيها حياة البدن وقع فيها خلاف. موضوع لا لا. هذا امر معقول الروح هي اكرامه - 01:00:15
نعم. والارواح مخلوقة بلا شك وقد دلت احاديث نعيم الارواح وعذابها بعد المفارقة على بقائها منها المنعم ومنها المعذب. اما حقيقة الروح فلا يعلمها الا الله سبحانه والنعيم او العذاب يقع على الروح اذا فارقت البدن - 01:00:51
ويقع عليها وعلى البدن مجتمعين اذا عادت اليه فهي دائما في نعيم او عذاب مفردة عن البدن او متصلة به والبدن تابع لها في ذلك حتى يبعث الله الخلائق فتعود الى الجسد عودا كاملا ليس معه مفارقة - 01:01:32
وعذاب القبر هو عذاب البرزخ فكل من مات وهو مستحق للعذاب يناله نصيبه منه. قبر او لم يقبر اكلته السباع او احرق بالنار وذري رمادا او صلب او اغلق في البحر - 01:01:59
كل هذه الحالات وغيرها يصل فيها الى الميت ما يستحقه من نعيم او عذاب ما يصل الى المقبور تماما ويقع النعيم او العذاب على الروح والبدن كذلك وما ورد من اجلاس الميت واختلاف اضلاعه ونحو ذلك - 01:02:19
يجب ان يفهم عن الرسول صلى الله عليه وسلم مراده من غير غلو ولا تقصير ثم قال مستقر الارواح في البرزخ للعلماء في مستقر الارواح في البرزخ اقوال يتلخص من ادلتها - 01:02:41
ان الارواح في البرزخ متفاوتة اعظم تفاوت فمنها ارواح في اعلى عليين في الملأ الاعلى. وهي ارواح الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم وهم متفاوتون في منازلهم فاعلاهم منزلة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 01:03:05
ومنها ارواح في حواصل طير خضر تسرح في الجنة وهي ارواح بعض الشهداء لا كلهم اذ ان من الشهداء من تحبس روحه عن دخول الجنة لدين عليه كما في المسند عن عبد الله بن جحش رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 01:03:31
ما لي يا رسول الله؟ ان قتلت في سبيل الله قال الجنة قال فلما ولى قال الا الدين سرني به جبريل انفا ومنها ارواح محبوسة على باب الجنة كما في قوله صلى الله عليه وسلم - 01:03:58
رأيت صاحبكم محبوسا على باب الجنة ومنها ارواح محبوسة في قبور اصحابها ومنها ارواح في الارض ومنها ارواح في تنور الزناة والزواني ومنها ارواح في نهر الدم تسبح فيه وتلقم الحجارة - 01:04:20
كل ذلك تشهد له السنة. والله اعلم والحاصل ان الدور ثلاث دار الدنيا ودار البرزخ ودار القرار وقد جعل الله لكل دار احكاما تخصها وركب هذا الانسان من بدن ونفس - 01:04:48
وجعل احكام الدنيا على الابدان والارواح تبعا لها وجعل احكام البرزخ على الارواح والابدان تبعا لها فاذا جاء يوم حشر الاجساد وقيام الناس من قبورهم صار الحكم والنعيم والعذاب على الارواح - 01:05:11
والاجساد جميعا وكون القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار مطابق للعقل. وحق لا مرية فيه وبذلك يتميز المؤمنون بالغيب عن غيرهم ويجب ان يعلم ان النار التي في القبر والنعيم ليس من جنس نار الدنيا ولا نعيمها - 01:05:32
وان كان الله تعالى يحمي عليه التراب والحجارة التي فوقه وتحته حتى تكون اعظم حرا من جمر الدنيا ولو مسها اهل الدنيا لم لم يحسوا بها الاعجب من هذا ان الرجلين يدفن احدهما الى جنب صاحبه - 01:05:59
وهذا في حفرة من النار. وهذا في روضة من رياض الجنة ان الله على كل شيء قدير قدرة الله لا يستعصي عليها شيء وهذا الكلام كله انه هذه المسائل كلها - 01:06:25
نعم عندك. نعم. وهذا فيه نعم. لا يصل الى جاره شيء من نعيمه ولا الى هذا شيء من نار جاره وقدرة الله اوسع من ذلك واعجب ولولا هذه المغيبات ولولا هذه المغيبات العظيمة التي كلف الناس بالايمان بها من غير احساس بها. لزالت حكمة التكليف - 01:06:56

ثم قال ما جاء في سماع الميت احسن الله اليكم يقول السائل في تفسير الجلالين قال في سورة النجم عند قوله تعالى ان الظن لا يغني من الحق شيئا قال المفسر فيما المطلوب - 01:07:36
منه العلم فهل معنى كلامه هذا المطلوب منه العلم اي في علم الاحكام الفقهية فقط لا علم العقائد بالعلم اليقين ما كان المطلوب فيه اليقين لا يخفي فيه الظن ولا يغنينا - 01:08:10
والاصل ان العقائد وكان كلامه ينصرف الى ايها القائد والله اعلم يقصي فيها غلبة الظن نعم احسن الله اليكم يقول السائل لماذا يخص العلماء تفسير البغوي بالقراءة في دروسهم كما في دروس سماحة الشيخ ابن باز رحمه الله - 01:08:45
وكما في درسكم لانه من اهل السنة الكثير الشيخ باز رحمه الله كان يقرأ اكتر من قراءته في البقرة هزه هي الخصيصة منظر في مقدمة التفسير لقاء وازن بين كتب التفسير - 01:09:56
ويقع منهم البقر. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يفهم من كلام صاحب الارشاد المأخوذ عن ابن القيم ان ارواح الناس تدخل الجنة والنار وتجازى بالنعيم والعذاب بحسب اصحابها - 01:10:38
وذلك كله والقيامة ان لم آآ تقم ثم تتبعها الابدان في الاخرة المقصود الارواح اسمه في البر الوقت هذا او هذا الحال هي الذي قال الله فيه هذا ومن ورائهم ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون - 01:11:06
الدور ثلاث الدنيا الدار الاخرة ودار البرزخ وهي ما بين الموت الى البعث نعم احسن الله اليكم يقول السائل في كتاب الارشاد هل الارواح التي تكون في اعلى عليين مخصوصة بالانبياء عليهم الصلاة والسلام - 01:11:57
الانبياء هم افضل اولياء الله هم افضل اولياء الله هذا ليس في ذلك احد كلنا كلهم دون الانبياء يمكن ان تكون يعني اعلان الاندية ومن دونهم بحسبهم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:12:34
هل يبني الذي شك عن اليقين او على غلبة الظن فان الروايات لعلها اشارت للامرين في قوله صلى الله عليه وسلم فليبني على ما استيقن وقوله فليتحرى الصواب. هو هذا - 01:13:21
ان كان مترددا يقين كان عنده احسن الله اليكم. يقول السائل في مرض اختي وقبل وفاتها انفق اخي عليها من باب التعاون وليس بنية الدين وكانت ميسورة الحال لكن ليس لديها سيولة نقدية - 01:13:44
ووليها الشرعي هو والدي وهو ميسور الحال فهل يحق لاخي ان يسترد فاظ ما انفقه من ورثها علما ان الورثة هم ابويها فقط اخز ما اخرج لا بد نتيجة الرجوع - 01:14:24
من باب صلة صلة الرحم فليس له ان يرجع اعوده لوجه الله لاختي صلة رحم لاختي هذا معروف عند اهل العلم من تبرع الرجوع فلا هو الرجوع نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:14:50
امرأة قالت لابنها حتى يحرص على حفظ وقته ولا يتحسر عند الموت ويوم القيامة قوله تعالى ان تقول نفس يا حسرتاه على ما فرطت في جنب الله وعندما بحثت عن الاية - 01:15:32
وجدت وجدت انها ختمت وان كنت لمن الساخرين فهل استدلالها خاطئ وهل هي خاصة بالكافرين تقول قالت لابنها امرأة قالت لابنها ليحرص على حفظ وقته ولا يتحسر عند الموت قال تعالى ان تقول نفس - 01:15:56
يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله وعندما بحثت عن الاية وجدت انها ختمت بي وان كنت لمن الساخرين فهل استدلالها خاطئ؟ وهل هي خاصة بالكافرين لا حسرة واسوأ عاقبة - 01:16:31
ولو في كل من فرط سيندم كل من فرط فرض الله عليه لابد ان لابد ان يندم احسن الله اليكم. يقول السائل امام مسجد يقرأ من السبع الطوال دائما ويخطئ ولا احد يفتح عليه - 01:17:04
لانهم لا يحفظون هذه السور الطويلة والامام يأتي في الفريضة التي بعدها ويقرأ الاية التي اخطأ فيها يقرأها صحيحا فهل فعله صحيح ما تيسر له من القرآن انه لا يقع الا ما يحفظه ويتقنه فكان اولى - 01:17:37
قولنا ان نقرأ الايات التي لا يزيل حفظها انه يفعل هذا من اجل المراجعة. مراجعة الحفظ انه هذا يحفزه الى ان يجتهد في الصور. نعم

احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:18:10
هل من دعا لجده وجدته من جهة ابيه وجده وجدته من جهة امه يكون محسنا لوالديه محسن لمن دعا له وبارا بوالديه اما الدعا فلمن فهو لمن دعا له احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:18:42
ما وصيتكم لطلبة العلم في هذا الزمان مع كثرة الملهيات وضعف كثير من العزائم ويجتهد ونحذر من العوائق والقواطع والله قد اعطى المسلم العقل والعلم الشرعي ان يقاوموا هذه الفتن - 01:19:18
ويحفظوا اوقاتهم حافظوا على فرائض الله من النوافل متعاونين على الخير هذا هو الذي احسن الله اليكم يقول السائل متى وقت خروج وقت الظحى مساء الخروج متى وقت خروج وقت الظحى - 01:19:51
الظهر ربع ساعة صلاة الضحى عشر دقائق على الاذان انتهى الوقت وقت الضحى من ارتفاع الشمس الى وظل الزوال لا ارى انه احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة انا طالب في جامعة - 01:20:40
واسكن في سكن داخل الجامعة وليس لدي مصحف في غرفتي فهل يجوز اخذ مصحف من مسجد الجامعة اذا كان المسجد فيه مصاحف اخرى يأخذ العالية وترده احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:21:39
ما حكم قراءة القرآن بالقلب في الخلاء لا حول ولا قراءة القرآن في القلب ليست قراءة ولا يعد من طرف في قلبه انه قارئ نعم احسن الله اليكم يقول السائل - 01:22:16
هل يجوز قراءة اذكار الصباح والمساء بصيغة الجمع عني ووالديتي واهل بيتي. نعم عن نفسك نصل يرجى ان ينفعهم الله لا تغني عن ان يقول احد اقرأوها هم صلاة الرواتب - 01:22:45
لا تجزي عنهم ان يصلوها قيام الليل والوتر اذا صليت الوتر كل مخصوص بعامته احسن الله اليكم. يقول السائل قمت لاقوم الليل فصليت ركعتين ركعتين منفصلة ثم صليت سبع ركعات متصلة بتشهد واحد - 01:23:28
فهل فعلي هذا صحيح لا المفروض انك صليت الوتر متصلة او خمس متصلة او متصلة سلموا في عقلها متصل هذا ليس وترا اولا ولم نثبت ان الناس صلى تماما متصلا - 01:24:14
من صلى تسعة وجلسة ثم قام واوتر اه هو يقول احسن اليك ثم صليت سبع ركعات اخيرا ايه يقول ركعتين ركعتين منفصلة ثم صليت سبع ركعات متصلة هذا صحيح صليت ثمانية - 01:24:43
نعم. سبع ركعات متصلة صلى ركعتين ثم الركعتين ثم صلى سبعة صح نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل تنصحون بالزواج لطالب علم مبتدئ لا زال في الجامعة او يتأخر قليلا حتى يؤسس نفسه - 01:25:22
سبب الزواج نبادر له الزواج الحمد لله وعنده البعض او يستطيع فلا بأس زواج المقصود مطلوب شرعا الشباب من استطاع المكون الماء فليتزوج نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل تفسير البغوي يصلح - 01:25:59
ايطالي للطالب المبتدئ الطائف المبتدئ درجات مستوى المرشد العالمي السنة الاولى قلنا التانية. لأ المتوسط نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هو اسم الله الاعظم الذي اذا سئل به اعطى - 01:26:41
الاختلاف اسم الله الاعظم هو الله الله لانه الاسم الجامعي لجميع الاسماء الحسنى الله لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل من قرأ اذكار الصباح والمساء - 01:27:28
واولاده يرددون بعده من اجل ان يحفظوها فهل في فعله شيء يجمع بين الورد هو والتعذيب الحمد لله طيب اه انتهى يبي يولد على عياله يا شيخ على عيالهم الصغار - 01:28:15
الله يحفظك يا شيخ مخططات بعض المؤسسات تنفذ المخطط فاذا اعطينا للمؤسسة كمحاسب او كمهندس اعطاهم يعطوه مبلغ من المال المؤسسة المقاول نعم يعني نحن مكتب هندسي نخطط فقط ثم اذا اعطيناه لاحدى المقاولين يعطونا - 01:28:58
تحفيزا او ما شابه هذا المال انه غير متفق في عقد هل هذا المال انت موظف؟ نعم موظف تأخذ من العملاء الا بإذن نعم العودة ولا مطلبا منا اغفر - 01:29:46